

الدرس 83 / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم علمنا وكان الذي علمتنا وزدنا علما وعملا قال ابن خزيمة رحمه الله حدثنا ان من قال حدثنا ضيفا قال اخبرنا سالمنا هو بيت الله عن عبدالله بن حازم بن موسى لانه قال رأى النبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:00:00](#)

فؤادي ولم يره بعينه حدثنا ابن معمر قال رأى عندها نورا عظيما في سورة الموتى قال ابو بكر فلو كان ابو ذر سمع النبي صلى الله عليه يمكن رؤية ربي جل وعلا بقلبه وعينه وعينه جميعا في قوله نور انا اراه. فما تأول الآية التي تلاها وهي قوله ولقد رآه نزلة اخرى - [00:00:20](#)

ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ العلم محيطنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الكتاب ولا يكون الكتاب خلاف الثابت عنه وانما يكون خبر النبي - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وسلم ابدا موافقا لكتاب الله لا مخالفا لشيء منه. ولكن قد يكون لفظ الكتاب لفظا عاما. مراده خاص وقد يكون خبر النبي. خبر النبي صلى الله مراده خاص فبين النبي صلى الله عليه وسلم بسنته ان بعض ما كان لفظ عام مراده خاص من الكتاب والسنة. قد بينا جميعا من - [00:00:52](#)

الجلسة في كتبنا المصنفة ما في بعضها الغنة والكفاية عن تكراره في هذا الموضوع. ولولا ان تأويل هذه الاية قد صاح عندنا وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه على غير ما تاوله - [00:01:12](#)

رحمه الله وجاز ان يكون خبر ابي ذر الذين ذكرناهما من الجنس الذي نقول جاز ان يكون جاز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابو ذر في بعض الاوقات هل رأى ربه جل وعلا ولم يكن قد رآه بعد فاعلم او انه لم يره ثم رأى ربه جل وعلا بعد ذلك فتلى - [00:01:22](#)

عليه الاية واعلمه انه رآه بقلبه. ولكن قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن هذه الاية فاخبر انه انما رأى جبريل على صورته فثبت ان قوله ولقد رآه - [00:01:40](#)

مرة اخرى انما هو رؤية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم لا رؤيته لا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل. وجاز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

فقد رأى ربه على ما خبر ابن عباس رضي الله عنهما. ومن قال ممن حكينا قوله ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه لا لتأويل هذه الاية. ولقد رآه نزل - [00:02:00](#)

اخرى وخبر ابي عمران الجوني عن انس بن مالك شبيه المعنى بخبر ابي ذر رأيت نورا حدثنا زكريا بن يحيى بن عبان قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا الحارث بن عبيد الايادي عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا - [00:02:10](#)

مجالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقامت الى شجرة مثل وكر وكري الطير. وقعدا في احديهما وقعدت في الاخرى فزمت فارتفع. فسمت فارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقع بصري ولو شئت ان امس السماء لمست فنظرت الى جبريل كأنه حرس لعطي فعرفت فضل علمي بالله عليك - [00:02:26](#)

وفتح لي بابين من ابواب الجنة ورأيت النور الاعظم ورزق دوني حجاب. رفرفه الدر والياقوت فاوحى الي ما شاء اني واحيي. قال

ابو بكر فما قول وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. ففي خبر شريك ابن عبد الله ابن عبد المنعم عن انس بن مالك بيان ووضوح. اما معنى قوله دنا - [00:02:46](#)

انما دنا الجبار رب العزة الى جبريل. كذلك عداها الربيع سليمان المراد قال حدثنا عبد الله بن وائل قال حدثنا سلام ابن بلال. قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر قال سمعت ان - [00:03:06](#)

المالكي فحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة لانه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو قائم في المسجد الحرام فقال اولهم هو هو. فقال اوساطهم هو خير فقال احدهم خذوا خيرا فكانت تلك فلم يرهم حتى - [00:03:16](#) او ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بنر زمزم - [00:03:35](#)

فتولاه منهم جبريل عليه السلام وشق جبريل ما بين نحرق نحرقه الى لبتة حتى فرج عن صدره وثوبه وغسله من ماء زمزم حتى انقى جوفه ثم وجه بطست من حشوا ايماننا وحكمة حشى صدره وجوفا ثم اطبقه. ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناده اهل السماء من هذا؟ قال هذا جبريل - [00:03:45](#)

قالوا ومن معه؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا قد بعث لي؟ قال نعم. قالوا فمرحبا واهلا يستبشر باهل السماء الدنيا. لا يعلم اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم صلى الله عليه - [00:04:05](#) فقال له جبريل عليه السلام عليه السلام هذا ابوك فسلم فسلم عليه فرد عليه وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنارين بنهرين يطردان. فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ قال هذا هذا النيل والفراس عنصرهما. قال ثم نظر لي الى السماء فاذا - [00:04:18](#)

بنار اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرزت فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك. قال يا جبريل ما هذا النهر؟ قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية - [00:04:38](#)

قال له الملائكة مثل ما قالت له في الاولى من هذا معك. قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث؟ قال نعم. قالوا مرحبا بي واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة. قالوا له ما قالت له - [00:04:48](#)

الاولى والثانية سمعوا لنبينا السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به - [00:04:58](#)

السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل سمع فيها انبياء. قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله فقال موسى لم اظن ان يرفع يرفع علي احد ثم على به فيما لا يعلمه الا الله. حتى جاء به سدره - [00:05:08](#)

ودنى الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى. واوحى اليهما اوحى فاوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عاهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة خمسين صلاة على امتي في كل يوم وليلة. قال ان ان - [00:05:28](#)

لا تستطيع ارجع ارجع فليخفف عنك وعنهم فالتفت الى جميع الاسلام كانه يستشيريه في ذلك فاشار اليه النعم ان شئت فعلى به جبريل حتى اتى الى الجبار وما كان فقال يا ربي خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع له عشر صلوات فلم يزل يردده موسى الى ربه. حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسوا عند الخامس - [00:05:48](#)

فقال يا محمد قد والله راوضت بني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس. على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه فهم امتك فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماء فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت الى جبريل يشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه فرجعه - [00:06:08](#)

عند الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم وابصارهم واسماعهم فخفف عنا. وقال الجبار يا محمد قال لبيك

وسعيدك فقال انه لا يبدل قول لدي. هي كما كتب عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة حسنة عشر امثالها هي خمسون في ام الكتاب هي خمس عليك فرجع الى - [00:06:28](#)

موسى فقال كذا بعد فقال خفف عنا اعظانا بكل حسنة عشر امثالها. قال قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا. قال قد والله استحيت من ربي عز وجل مما اختلف اليه. قال فاهبط بسم الله. فاستيقظ وهو في المسجد الحرام. حدثنا ابن معمر قال حدثنا - [00:06:48](#)

قال عدد العباد المنصوري قال الثلاثة الحسنة فقلت ثم دنا فتدلى. منفع يا ابا سعيد. قال ربي. قال ابو بكر وفي خبر كثير ابن حبيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

قال مثل هذه اللحظة التي في خبر شريك ابن عبد الله كذلك. حدثني ابو عمار الحسين بن حذيث قال حدثنا عن فضل موسى قالها محمد عن محمد ابن عم. قال حدثنا كثير ابن حبيشة - [00:07:18](#)

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بين ما انا مضطجع في المسجد رأيت ثلاثة نفر اقبل اليها فقال الاول هو هو فقال الاوسط نعم فقال الاخر خذوا سيد القوم فرجعوا فرجعوا عني - [00:07:28](#)

قال فرأيتم الثانية فقالوا مثل ذلك فرأيتم الثالث فقالوا مثل ذلك فاخذوني فاحتملوني حتى القوني على ظهري عند زمزم فشقوا بطني فغسلوه فسمعت بعضهم يوصيه يوصيه بعضا يقول انقوها فالفوا حشوة بطنه ثم اوتيت بفص من باب مملوءة حكمة وايماننا فوعي في قلبي. ثم صعدوا بها السماء فاستفتح قال من هذا؟ قال جبريل قال ومن معك؟ قال محمد - [00:07:42](#)

صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليه؟ قال نعم. قال قد ارسل اليه؟ قال نعم. ففتح فاذا ادم. فاذا ادم اذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى - [00:08:02](#)

قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ابوك ادم اذا نظر الى الجنة عن يمينه فرامل فيها من ولده ضحك واذا نظر الى النار عن يساره فنظر الى ولده فيها بكى. قال انس يا ابن يا ابن اخي ان شئت سميت لك كلهم ولكن يطول علي الحديث. فاعرج بي حتى اتى السماء - [00:08:12](#)

حدثني فقال من هذا؟ فقال هذا جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم وقد ارسل اليك. قال نعم فذهب الى موسى قال فاعرج بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا - [00:08:29](#)

قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه؟ قال نعم ففتح فادخلت الجنة فاعطيت الكوثر وهم اخر في الجنة فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة فرجعت فمررت على موسى - [00:08:42](#)

فقال كم فرض عليك وعلى امتك؟ قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك فرجعت اليه. ووضع عني عشر صلوات ثم مررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك - [00:09:02](#)

فرض علي اربعين صلاة قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك فرجعت اليه فوضى عني عشرا فلم يزل حتى انتهى الى عشر فلم اتى الى عشرة قال ان بني اسرائيل - [00:09:12](#)

ايسر من هذا فلم يوقفوه فرجعت اليه فوضع خمسا قال لا يبدل قول ولا ينسخ كتابي وفي التخفيف خمس صلوات وهو في التضعيف في الاجر خمسون صلاة فرجعت الى لقال كيف فرض عليك وعلى امتك قلت خمس صلوات قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك قال قد رجعت الى ربي حتى اني لا استحي منه. وقد روى الوليد - [00:09:22](#)

مسلم خيرا يتوهم كثير من طلاب العلم ممن لا يفهم علل الاخبار. انه خبر صحيح من جهة النقد وليس كذلك وعند علماء اهل الحديث. انا مبين علاج وفق الله ذلك حتى لا يغتر بعض طلاب الحديث به فيحتج بغير الثابت من الاخبار. قد اعلنت ما لا اكثر من مرة اني لا استحل ان اموه على طلاب العلم بالاحتجاج - [00:09:42](#)

الخبر الله فاني خائف من خالقي جل وعلا اذ موهبت اذا موهت على طلاب العلم بالاحتجاج لاخبار واهية. وان كانت الاخبار حجة لمذهب نعم قف على هذا قف على قوله وقد روى الوليد المسلم نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه

ذكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى شيئا من الاحاديث الدالة على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. وما رأى من آيات ربه سبحانه وتعالى. فذكر حديث - [00:10:22](#)

رضي الله تعالى عنه انه كما سئل عن قوله تعالى ولقد رأوه نزلة اخرى قال رأى نورا عظيما وقال رآه بقلبه رآه بقلبه فقال كيف يقول ابو ذر رضي الله تعالى عنه رآه بقلبه وهو يقول له النبي وسلم نور انا اراه - [00:10:37](#)

وهذا لا تعارض بينهم على الصحيح فان ابا ذر رضي الله تعالى عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربك؟ قال نور ان اراه اي كيف اراه وهو نفى الرؤية البصرية - [00:11:07](#)

واما في قوله تعالى لقد رأى ولقد رأوا نزلة اخرى فسرت بانه رأى ربه بقلبه والصحيح ان الضمير هنا يعود على جبريل عليه السلام ولا يعود على الله سبحانه وتعالى. ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى هذا هو جبريل عليه السلام - [00:11:22](#)

جعله انه رأى ربه بقلبه في هذا المضى ليس بصحيح. والذي عليه اكثر المفسرين ان الضمير يعود في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى انه جبريل عليه السلام - [00:11:42](#)

وان قوله لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انه جبريل عليه السلام وليس فيه انه رأى ربه في سورة النجم وانما المراد بهذا كله هو جبريل عليه السلام. واما رؤية محمد صلى الله عليه وسلم لربه فقد وقع - [00:11:59](#)

فيها خلاف بين اهل السنة فمنهم من اثبت رؤيته له بعينه. ومنهم من اثبت رؤيته له بقلبه وجمهورهم قال انه لم يره لا بعينه ولا بقلبه الباء وانما رأى نورا عظيما. وهذا هو الصحيح - [00:12:14](#)

الذي دلت عليه النصوص فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نور انا اراه قال هل رأيت؟ قال لا انما رأيت نورا فهذا كله يدل على انه لم يرى ربه لم يره لا بقلبه ولا بعينه. وقد جاء ابن عباس انه قال رآه بفؤاده وجعله بفؤاده - [00:12:29](#)

لا يعارض فان الرؤية القلبية لا تسمى رؤية بصرية فالرؤية التي نفاها ربنا نفاها النبي صلى الله عليه وسلم هي الرؤية البصرية وقال اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فلن يكون لاحد او يتمكن احد من رؤية الله في هذه الدنيا حتى يموت. فاذا مات - [00:12:49](#)

دخل الجنة رأى ربه في العرصات ورآه في الجنات ذكر علي ابي ذر رضي الله تعالى عنه لقوله تعالى يقول هنا انه يقول وحمل قوله قال سأل ابو ذر رضي الله تعالى في بعض الاوقات هل رأى ربه فقال ولم يكن قدره بعد فاعلمه انه لم يره ثم رأى ربه جل - [00:13:12](#)

قال بعد ذلك فتلا عليه الاية واعلم انه رآه بقلبه. ولكن قد ثبت عن انه سمع هالاية فاخبر انه انما رأى جبريل على صورته فثبت ان قوله قد ولذة اخرى انما هو رؤية النبي وسلم لجبريل - [00:13:40](#)

لا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ثم قال وجائز يكون سنن قد رأى ربه على ما اخبر به ابن عباس انه رآه بقلبه ومن قال ممن حكينا قول ابن حمزة قد رأى ربه لتأويل الاية ولقد رأوا نزلة اخرى وخبر وخبر ابي عمران جاء عن انس بن مالك شبيه المعنى ثم ذكر - [00:13:53](#)

ابيع الجون عن انس في قصة اسراء النبي صلى الله عليه وسلم والمعراج به. قال بينما جاءت جاء جبريل فوكس بينك اذا قمت الى شجرة مثل وكل الطير فقعد في احدهما وقعدت في الاخرى فسمت فارتفعت حتى سدت الخافقين. وانا وانا اقلي بصري ولو شئت ان امس السماء لمسست. فنظرت الى جبريل - [00:14:11](#)

كانه جلس لاطيء فعرفت فضل علم فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح لي بابين من ابواب الجنة ورأيت النور الاعظم واذا دونه الحجاب واذا دون الحين يرفرف للدر والياقوت فاوحى الي ما شاء ان يوحى ان يوحى ان يوحى هذا خبر - [00:14:34](#)

تدخل فيه انه قال ورأيت النور الاعظم الذي يعود على من على الله عز وجل. واذا دون الحجاب رفر فر للدر والياقوت فاوحى الي ما شاء ان يوحى. هذا لا يعارض انه قانون انا اراه - [00:14:51](#)

قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم دل فتدلى فكان فكان قاب القوس الادنى جاء في خبر الشريك بن عبد الله بن اليمين انه قال انما القوم في الدنيا ان ما دنا الجبار رب العزة لا جبريل. وهذا قول خط اهل الحديث فيه شريك. شريك في رواية عن انس بن مالك انه فسر قوله تعالى ثم - [00:15:06](#)

فتدلى فكان قاب قوس ادنى. وفي البخاري ان المراد بذلك هو الله. وهذا احد الاخطاء العشرة في حي شريك علي في حديث شريف ابن ابي نمر عن انس بن مالك فقد اخطأ في عشر مواضع من ذلك هذا الخطأ ومن ذلك ايضا انه اسري بروحه وانه اسري بروحه لا بجسده وانه - [00:15:26](#)

اسري به مرتين وعدة اخطاء ذكرها الحافظ ابن حجر في فتحه. وهي معروفة مخالفة الاحاديث الصحيحة. ثم ساق هنا كما جاء في البخاري قال حدثنا ساقه من طريق الربيع بن سبة المرادي قال الوهب قال اخبر سليمان ابن بلال قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - [00:15:46](#)

قال سمعت انس مالك يحدث عن ليلة اسري برسول الله من مسجدي هذا احد الاخطاء من مسجد الكعبة. هذا ذكر مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه - [00:16:06](#)

وهذا الخطأ الثاني انه قبل يوحى الى جعل الاصابة قبل الوحي وهو الصحيح بعد الوحي. وهو قال في المسجد الحرام فقال اولهم هو هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت الليلة فلم يرههم حتى جاءوا ليلة اخرى. فلم يرى قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه. وكذلك الانبياء تنام عين ولا تنام - [00:16:17](#)

قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوا فوضعوا عند بنر زمزم فتولوا منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره لا لابتته حتى خرج من صدره وجوفه وغسل ماء زمزم حتى القي - [00:16:37](#)

جوفه ثم جاء بطس من ذهب محشوا ايمان وحكمة فحشى به جوفه. وصدرا الاغادي ثم اطباق ثم عرج من اسماء الدنيا فضرب باب من ابواب فناده السم من هذا قال هذا جبريل. قالوا من ما قال محمد - [00:16:47](#)

قال وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا واهلا يستبشر باهل السماء لا يعلم السماء ما يريد الله به الارض. ما يريد الله به في الارض حتى يعدمه الى السماء الدنيا ادم فقال الانسان هذا ابوك فسلم عليه - [00:17:01](#)

فقال ابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذا النهران؟ قال هذا النيل والفرات. جاء في خالد انه وجدت وجد النهران في غير ذلك فذهب ثم مضى في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قص من لؤلؤ وزبد فذهب يشم تراب فاذا هو مسك - [00:17:15](#)

قال من هذا؟ قال هذا الكوثر وهذا خطأ وانما الكوثر هو الكوثر في الجنة. الكوثر الجنة ويصب في الحوض. وهنا ذكر انه في السماء الثانية ثم عرج من السماء الثالثة او في السماء الاولى ثم عرج من السماء الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت له من هذا معك؟ ثم ذكر السماء - [00:17:32](#)

ثم قال الرابعة وذكر انه رأى في ذلك اني ذكر انه رأى بعض الانبياء ثم الى السماء ثم قال مثل فيه انبياء قد سما فوعيتهم من المدليس في الثانية ويدريس الصحيح انه في الرابعة هذا احد الاخطاء ايضا هو ذاك النبي ادريس في الصحيحين في الرابعة. وهارون في الرابع وهارون الصالحين في السادسة. واخر في الخامس ثم لم احفظ اسمه وابراهيم في السادس - [00:17:51](#)

ابراهيم في السابعة وموسى في السادسة. عدة اخطاء وموسى في السابعة. والصحيح ان العكس ان موسى في السادسة وابراهيم في السابعة قال فلم اظن احدا يرفع علي احد ثم على به فيما لا اعلم الا الله حتى جاء بسنته ودنا الجبار رب السماوات وهذا خطأ - [00:18:13](#)

الجبار رب العرش فتدلى حتى كانوا قاب قوسين فاوحى الله اليهما اوحى فاوحى اليه فيما اوحى وهذا خطأ انما الذي دنا فتدلى وكان او سيودنا هو جبريل عليه السلام لا محمد. لا لا ربنا سبحانه وتعالى - [00:18:34](#)

ثم رجع ثم قال ما عهد قال خمسين صلاة قال ان امك لا تصلح ذلك ارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت فكأنه يستشهد ذلك فاشار

جبريل ان نعم ان شئت فعلى به جبريل حتى اتى الجبار وهو مكان فقال يا رب خفف عن امتي - [00:18:50](#)

الحديث ثم ذكر ايضا قاله ثم خطأ قال فاهبط باسمي فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو نصح هذا اي احد الاخطاء انها رؤية منامية لقوله فاستيقظ فاستيقظ وهو في المسجد الحرام والصحيح - [00:19:05](#)

انه لما امر الله لما فرض الله عليه خمسين صلاة في الميزان وخمسة صام يوم والليلة اهبط به الى المسجد الاقصى ثم اخذ ثم ركب البراق حتى اتى المسجد الحرام - [00:19:36](#)

ولم يستيقظ في المسجد حرام فقوله فاستيقظ هذي احد اخطائي شريك مساق النطاق الحسن فقلت ثم قال من ذاك يا ابو سعيد؟ قال ربي وهذا خطأ. الصحيح ان الذي تدنى فتدلى - [00:19:50](#)

هو جبريل عليه السلام ثم ذكر عن كثير ابن اخو حبيش عن انس مالك مثل هذه اللفظة التي جرتها خطأ هذا المنكر يعني ما جاء من طريق من من طريق كثير بن حبيش ليس بصحيح - [00:20:06](#)

وليس في ذلك شيء صحيح عن النبي وسلم في ان الذي دنا فتدلى هو الله. وانما هو جبريل عليه السلام. ثم ذكر حديث كتيب بن حبيش وفيه بينما انا مضطجع في المسجد رأيت انا فاقبل فقال الاول هو فقال اوصت نعم فقال اخر خذوا سيد القوم فرجعوا ذكر الحديث - [00:20:21](#)

ثم رئيس من ذهب بس ذكر انه وهذا احد الاخطاء لان المعراج لم يكن نسي الحرام وان مكان المعراج من المسجد الاقصى الاسراء كان الى المسجد الاقصى والمعراج كمسجد اقصى الى السماء - [00:20:39](#)

فهنا لك في حديث شريك وكثير ابن حبيش ان المعراج كان مسجد حرام. وهذا من الاخطاء والالفاظ المنكرة فهذا الحديث فيه من الاخطاء ما ذكرت والصحيح ان قوله فكان قاب قوسين او ادنى انه جبريل عليه السلام. وقوله فاوحى الى عبده اي اوحى جبريل الى محمد - [00:20:59](#)

ولده عبد الله ما اوحى وليس المراد فاوحى الله الى عبده. الظمير يعود الى عبده فاوحى الى عبده يعود الظمير على من؟ على محمد وعبوديته ولمد الله عز وجل لا انه عبد لانه ان اراد ان الله عز وجل اوحى الى عبده الذي هو محمد. هناك حديث ايضا من حديث كتيب - [00:21:23](#)

اه اه ده كان في كتب وهو يظل ضعيف لا يصح. فمدار حديث على كثير وعلى شريك وكلاهما اه شريك وان كان ثقة الا انه اخطأ في هذا في المواضع العشرة هذا ما يتعلق بهذا الخبر خلاصته الذي لاجله التي الذي لاجله - [00:21:43](#)

ابن خزيمة هذا الخبر خبر ابي ذر وانس بن مالك رضي الله تعالى عنه اراد ان يستدل به على ان قوله تعالى فدنا فدنا فتدلى ان المراد هو ورؤية الله عز وجل وانه رأى ربه. ولكنه لا يقطع انه لا يقطع ابن خزيمة على ان الرؤيا رؤية عينية. وانما يميل - [00:22:03](#)

انها رؤية قلبية هذا الذي يميل اليه والذي عليه عامة اهل العلم وجمهور اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه والصحيح في قوله ثم دنا فتدلى فاوحى الى عبده ما اوحى - [00:22:23](#)

وقوله قد رآه نزلة اخرى ان الضمير هنا يعود كله على جبريل عليه السلام وكل ما جاء فيه انه الله فهو منكر وليس محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عن ابن عباس انه رآه بعين لا يصح. وكل حي جاء في انه رأى ربه بعين رأسه فهو باطل - [00:22:38](#)

وانما الذي جاء في ذلك بقول ابن عباس رآه بفؤاده وجعل ابو ذر انه رآه بقلبه وهو ايضا محفوظ في هذا الباب انه لم يرى ربه لا بقلبه ولا بفؤاده ولا بعيني رأسه وانما رأى نورا - [00:22:57](#)

عظيما والله اعلم - [00:23:15](#)